

الأحد السابع للسنة: يسوع يشفي المقعد (مرقس 1: 40-45)

أ.د. لويس حزبون

يتمحور إنجيل اليوم (مرقس 1: 40-45) حول سلطان غفران الخطايا والمقعد:

(1) سلطان مغفرة الخطايا: قال يسوع للمقعد: يا بُنَيَّ، غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ (مرقس 1: 5) نرى يسوع يتوجّه الى الانسان كله نفساً وجسداً يشفيه من مرضه ويحرّره من خطيئته. ويُعلّق القديس كليمنضوس الإسكندري "إنّ فنّ الطبيب، بحسب الفيلسوف ديموقريطوس، يشفي مرض الجسد؛ وتحزّر الحكمة النفس من هواجسها. لكن المعلمّ الصالح، اتّخذ جسداً بشرياً، يعالج كل طبيعة خلانقه. إنّ طبيب البشرية كلي القدرة، المخلص، يشفي كلّ من الجسد والنفس معاً".

وراء مهمته بصنع العجائب، يُشدّد يسوع على الايمان وينجز عملاً مسيحانياً داخلياً؛ الا وهو غفران الخطايا. "يا بُنَيَّ، غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ" (مرقس 2: 5)، يعلّق القديس اوغستينوس "فشفى الربّ يسوع هذا الرجل من الشلل الداخلي: لقد غفر له خطاياه وشدّد ايمانه". وغفران الخطايا علامة على الأزمنة المسيحية (اشعيا 40: 2). يسوع هو الاله الذي يرى الخاطئ الخطيئة، لكنه لا يدينه. إنه جاء لا يحكم على الخاطئ بل يغفر له.

(2) برهان سلطان يسوع على مغفرة الخطايا: ليس شفاء المقعد هو دليل الوحيد على سلطة يسوع لمغفرة الخطايا انما هو دليل آخر وهو انه ابن الانسان " فَكَيْ تَعَلَّمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَهُ سُلْطَانٌ يَغْفِرُ بِهِ الْخَطَايَا فِي الْأَرْضِ " (مرقس 2: 10). ولقب "ابن الانسان" يؤكد ان يسوع إنسان كامل حقاً، وكانسان يستطيع ان يتحد بنا ويعيينا لتغلب على الخطيئة بينما يؤكد لقب "ابن الله" أنه الله بالحق وقادر ان يغفر الخطايا. إن غفران يسوع للخطايا دليل على لاهوته. مما يدلّ على انه بالتجسد لم يخلِ نفسه من امتيازاته الالهية. ومن ملء سلطانه في السماء وعلى الارض، منح السيد المسيح القائم من بين الأموات رسله السلطة لغفروا الخطايا (يوحنا 20: 22-23). وأرسل الرسل يكرزون بمغفرة الخطايا (اعمال الرسل 2: 38).

الخلاصة: شفاء المقعد كان بركة للمريض نفسه الذي تمتع بغفران خطاياه كما بصحة جسده، وفرصة لكي يتحدث الرب مع الكتبة معلناً لهم أنه المسيح، وأيضاً للجماهير التي بهتت، قائلة: "ما رأينا مثل هذا قط". لقد جاء يسوع ليبرئ الانسان كله، جسداً وروحاً. ويشفيه من مرضه، ويحرّره من خطيئته ومن ما يُبعده عن سماع نداء الله. أنه الطبيب الذي يحتاجه المرضى (مرقس 17: 2). وقد اوغلت به شففته على كل المرضى المتألمين الى حد التماهي وأياهم: "كنت مريضا فعدتموني" (متى 25: 36). جاء يسوع ليكون لنا الحياة. هل نحن بحاجة الى الشفاء الروحي والجسدي؟

أخبار الرعية والبلد

*خطوبة السبت 2018/2/17 تمت خطوبة الأنسة سوسن يعقوب حنا أبو دية على الشاب مجدي سهيل حنا من رفيد يا. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

* دورة للخطاب لعام 2018: تبدأ دورة الخطاب استعداداً لسر الزواج اعتباراً من يوم الخميس الموافق 2018/3/1 في ديوان الرعية -دير اللاتين رام الله من الساعة 8-6 مساءً، وتستمر الدورة كل يوم خميس في نفس المكان والموعود حتى يوم الخميس 2018/4/ 26 وتختتم بتسليم الشهادات. مطلوب من المتقدمين على الزواج حضور الدورة.

*يوم صلاة وصوم على نية السلام 2018/2/23: دعا البابا فرنسيس الى يوم صلاة وصوم من أجل السلام في 23 شباط 2018 بمناسبة الملاحقة الأساسية لأوضاع الصراع الحاصلة في أكنة عديدة من العالم.

* رحلة حج وسياحة الى لبنان: 2018/4/17-4 بمناسبة عيد الفصح المجيد بمرافقة الاب ميشال عبود الكرملّي (نورسات) تكلفة الرحلة 1050 دولار تشمل المواصلات والاقامة في فندق 4 نجوم وتأمين السفر والدخوليات ومرشد سياحي ومعاملة الفيزا ما عدا وجبة العشاء ، للتسجيل يرجى مراجعة مكتبة يسوع الملك في بيت ساحور على هاتف رقم: 2755353 حيث أن الموعد الاخير للتسجيل يوم الاثنين 2018/2/19.

*رحلة الى القدس للمشاركة في دورة الشعانين التقليدية ودرّب الصليب: - الأحد 2018/3/25 المغادرة بعد القداس مباشرة من ساحة دير اللاتين ثم تناول وجبة الغذاء من البيت في بيت إبراهيم في القدس وشرح عن القدس ثم تطواف الشعانين من بيت فاجي الى كنيسة الصلاحية وثم درّب الصليب في شوارع القدس وزيارة كنيسة القيامة ثم التسوق في أسواق القدس ثم العودة. للتسجيل في مكتب الرعية على هاتف رقم 2810734.

*تواريخ الأعياد لعام 2018

الأربعاء 2018/2/21: اربعاء الرماد وبدء الصوم الأربعيني.

الاثنين 2018/3/19: عيد القديس يوسف.

الاثنين 2018/3/26: بشارة سيدتنا مريم العذراء.

الأحد 2018/4/1: أحد الشعانين في أسبوع الالام.

الخميس 2018/4/5: خميس الأسرار.

الجمعة العظيمة 2018/4/6.

الأحد 2018/4/8: أحد الفصح - أحد قيامة الرب المجيدة.

الأحد 18 / 2 / 2018: الأحد السابع للسنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

الاثنين 2018/2/19 القداس الساعة 5:00 مساءً.

الثلاثاء 2018/2/20: القداس الساعة 5:00 مساءً.

• اجتماع لجنة سيدات الرعاية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت.

الأربعاء 2018/2/21: يوم اربعاء الرماد صوم وانقطاع. بدء الصيام.

القداس الاول بمشاركة طلبة المدرسة والمعلمين الساعة 10:00

القداس الثاني للرعية الساعة 5:00 مساءً.

الخميس 2018/2/22 القدس الساعة 7:15 مساءً.

• اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت.

الجمعة 2018/2/23 يوم صوم وانقطاع.

• يوم صلاة وصوم عالمي على نية السلام تلبية لنداء البابا فرنسيس.

• تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00-10:00 صباحاً.

• تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00-10:00 صباحاً.

• رياضة درب الصليب مع القداس السنوي لراحة المرحوم ماهر فريد صايح الساعة 5:00

مساءً.

السبت 2018/2/24: القداس الساعة 5:00 مساءً.

• اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والأخت ميرا.

• اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً

مع الأخت ميرا والأخت مريم.

الأحد 2018/2/25 الأحد الأول للصوم: القداس 10:15 صباحاً.

• رحلة الأخوية المريمية الى قمران ونهر الأردن واريحا.

تكريس البيوت

لا يزال كاهن الرعاية يقوم بزيارة البيوت ليبارك بيتك وأفراد عائلتك بالماء المقدس وتكريسها بحسب الحارات. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقاً بكاهن الرعاية على هاتف الدير رقم 2810734. في وقت التكريس حاول ان تجمع أفراد عائلتك للصلاة، وتذكر ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته.

Email: abunalouis@latin.org.il www.birzeitchurch.ps

Louishazboun

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ماهي قوانين الصوم والانقطاع أثناء زمن الصوم الاربعيني؟

الجواب: الصوم يعني الامتناع عن الاكل ما عدا وجبة واحدة في النهار وهو مفروض يومي اربعاء الرماد والجمعة العظيمة حيث تذكر الكنيسة آلام ربنا يسوع المسيح وموته. أما قانون الصوم فيلزم جميع من بلغوا سن الرشد حتى بداية السنة الستين من عمرهم. الانقطاع يعني الامتناع عن أكل اللحوم ومشتقاتها مفروض كل يوم جمعة. يلزم قانون الانقطاع كل من اتموا الرابعة عشرة من العمر. بالإضافة الى ما ورد اعلاه يفرض كل انسان على نفسه الصوم المناسب لصحته وحالته.

السؤال الثاني: يقول الانجيل "فَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ (يوم الدينونة) وتلك الساعة، فما من أحدٍ يَعْلَمُهَا، لا ملائكة السَّمَوَاتِ ولا الابنُ إلاَّ الآبُ وَحْدَهُ" (متى 24: 36)؛ هل يعني ذلك ان يسوع يجهل يوماً الدين؟

الجواب: يسوع يجهل يوماً الدين جهلاً تدبيرياً أي جهلاً يقوم على التدابير الإلهية المتعلقة بالخلاص "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي حددها الآب بذات سلطانه (اعمال الرسل 1: 7). يسوع يعلمه يوم الدين ولكن ليس له ان يكشفه للناس كما يقول القديس اوغسطينوس " لا يدخل كشف يوم الدين للبشر في حساب رسالته الانجيلية". ويُعلق القديس غريغوريوس الكبير " المسيح يعلم يوم الدين، نتيجة لاتحاده الصميم بالكلمة، في طبيعته البشرية، لكنه لا يعلمه بوساطة طبيعته البشرية ". اما البطريرك الإسكندرية اولوجيوس فيعلق " ان ناسوت المسيح المتحد بأقنوم الحكمة الجوهرية، لا يمكن ان يجهل شيئاً من الأشياء الحاضرة والمستقبلية".

السؤال الثالث: لماذا علم المسيح البشري كان منزها عن الضلال؟

الجواب: السبب الأساسي لامتناع المسيح عن الضلال هو في الاتحاد الاقنومي. فأعمال المسيح البشرية هي، نتيجة لحدود الطبيعة البشرية المحدودة، عرضة للنقائص الطبيعية بوجه عموم. اما ان ننسب اليها ضلال وعيوب أدبية فذلك يتنافى ومقام الشخص الإلهي. إذ وصف يسوع نفسه "نور العالم" (يوحنا 8: 12) وقد اتى الى العالم لمنح البشر العلم الحقيقي (يوحنا 12: 46) ويدعو نفسه "الحق" (يوحنا 14: 6) وهو مملوء حكمة (لوقا 2: 40) وفيه كنوز الحكمة والعلم كلها (قولسي 2: 3) فكيف يمكن بعد هذه الأقوال ان يُقال بان علم المسيح في نقص او ضلال؟

السؤال الرابع: كيف تحصل على الحكمة؟

الجواب: هناك ثلاث طرق للحصول على الحكمة: أولاً بالاعتراف بالخطأ، "البَّارُّ يبدأ فيشكُّو نفسه" (أمثال 18: 12)، ثم بالشكر والتسبيح لله، وأخيراً بالكلمة: يجب أن تبني القريب بكلامك.